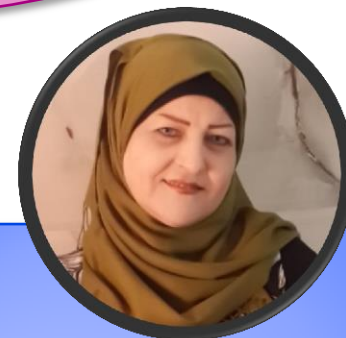




قسم
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



أستاذ المادة
الدكتورة تهاني انور السريح

أساليب إرشادية المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية والمسائية

العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

التعزيز Reinforcement

يعرف التعزيز على أنه الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك الى توابع إيجابية أو إزالة سلبية للشيء الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة ، فإن تعزيز سلوكاً ما يعني أن نزيد من احتمال حدوثه مستقبلاً ويسمى المثبر (الشئ أو الحالة أو الحدث) الذي يحدث بعد السلوك فيؤدي الى تقويته بالمعزز Reinforce.

أنواع التعزيز :

١ - التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement

هو إضافة أو ظهور مثبر محبب بعد السلوك مباشرة مما يؤدي الى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة .

مثال على التعزيز الإيجابي

السلوك الذي قام به الفرد	المثبر الذي تم تقديمه (مرغوب به)	النتيجة التي حصلت (زيادة السلوك)
شارك طالب بالحصة الصفية	قال له المعلم :إجابة ممتازة (مرغوب به من قبل الطالب)	يؤدي الى احتمالية زيادة السلوك في المستقبل والمشاركة أكثر لاحقاً

٢ - التعزيز السلبي Negative Reinforcement

يشير التعزيز السلبي الى إستبعاد منبهات منفرة أو مؤلمة عقب إصدار الفرد للإستجابة المرغوبة ، بما يسهم أيضاً في تعلم هذه الإستجابة وتكرارها في المواقف اللاحقة ز أن التعزيز الإيجابي ليس الطريقة الوحيدة لزيادة إحتمال حدوث السلوك المرغوب فيه فباستطاعتنا أن نعمل على تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض أو مؤلم (شيء أو حدث يكرهه الفرد) بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة وهذا الإجراء يسمى التعزيز السلبي .

وغالبا ماتخضع العلاقة بين الآباء والأبناء لقانون التعزيز السلبي فالأبناء يستخدمون هذا القانون (دون أن يعرفوا ذلك بالطبع) للتحكم في سلوكيات الوالدين .

ومن الغريب أن أسلوب التعزيز السلبي كوسيلة للتحكم في السلوك هو سائد في مؤسساتنا ومدارسنا مثلما يسود استخدام العقاب ، والأسلوبان يمثلان تحكماً عن طريق التجنب أو التنفير (مثل الدرجات الضعيفة والتوبيخ) في مقابل التحكم الإيجابي (أي الحصول على أشياء مرغوبة محببة) . ويخلط فهم التعزيز السلبي والعقاب حيث أن الأثنين يتضمنان منبهات مؤلمة ولكن هذا الخلط يتلاشى عندما ننظر اليهما من زاوية آثارهما على السلوك بينما العقاب يؤدي الى ايقاف الإستجابة أو تقليل حدوثها فقط .

مثال على التعزيز السلبي

السلوك الذي قام به الفرد	المثير الذي تم سحبه (غير مرغوب به)	النتيجة التي حصل عليها الفرد (زيادة سلوكه)
حل الطالب الواجبات البيتية قبل الطلبة الآخرين	أعفاه المدرس من إجراء الإمتحان اليومي	زاد الإهتمام لاحقاً بحل الواجبات البيتية

٣ - المعززات الغذائية :

لقد أوضحت الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعوقين أن المعززات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها للفرد متوقفاً على تأديته لذلك السلوك ، والمعززات الغذائية تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الفرد . ويترتب على استخدام المعززات مشكلات عديدة حيث يعترض الكثيرون على استخدامها إذ ليس مقبولاً أن يجعل تعديل السلوكمرهون بحصول الفرد على ما يحبه من الطعام والشراب من أجل قيامه بتأدية السلوكيات التي يهدف إليها البرنامج العلاجي .

٣٤ - المعززات المادية :

تشمل المعززات المادية الأشياء التي يحبها الفرد (كالألعاب ، القصص ، الألوان ، الأفلام ، الصور ، الكرة ، نجوم ، شهادة تقدير ، أقلام ، دراجة ... الخ) ، وبالرغم من فعالية هذه المعززات إلا أن هناك من يعترض على استخدامها ، فهناك من يرى أن تقديم معززات خارجية للفرد مقابل تأديته للسلوك المطلوب منه يعتبر رشوة من قبل المرشد أو المعالج .



٥ - المعززات النشاطية :

هي نشاطات يجبها الفرد ويسمح له القيام بها في حال تأدية السلوك المرغوب فيه ، كالسماح للطفل بمشاهدة برنامجه التلفزيوني فقط بعد الإنتهاء من تأديته وظيفته المدرسية وتشمل المعززات النشاطية الألعاب الرياضية المختلفة والرحلات والرسم ... الخ .
أن لهذه المعززات ايجابيات كثيرة منها أنه ينظر اليها على أنها أكثر تقبلاً من المعززات الغذائية والمادية كذلك فالإشباع نادراً ما يحدث عند استخدام النشاطات .

٦ - المعززات الإجتماعية :

وهذه المعززات كثيرة جداً منها الإبتسام والثناء والإنتباه والتقبيل ، وأن لهذه المعززات ايجابيات كثيرة جداً منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادراً مايؤدي استخدامها الى الإشباع . فالثناء مثلاً معزز ذو تأثير بالغ في سلوك الإنسان وهو كذلك مثير طبيعي ، إذ انه من أكثر المعززات شيوعاً في الحياة اليومية فهو أكثر أنواع المعززات تقبلاً ، وعند استخدام الثناء كمعزز يتجنب المرشد عبارات السلوك المبتذلة ويتجنب التكرار المبالغ فيه .
ومن الأمثلة على المعززات الإجتماعية مايلي : الإبتسام ، والثناء والإنتباه والتصفيق والتربيت على الكتف أو المصافحة والتحدث ايجابياً عن الطالب أمام الزملاء والمعلمين أو الأقارب والأصدقاء ونظرات الإعجاب والتقدير والتعزيز اللفظي كقول : أحسنت ، ممتاز ، عظيم ، أنت مبدع ، أنت حقاً ذكي ، هذا عمل جيد ... الخ .

٧- المعززات الرمزية :

يعرف التعزيز الرمزي على أنه عبارة عن مكافآت رمزية تستخدم كبدايل مؤقتة لمعززات أكثر مادية ، بحيث يتم استبدالها لاحقاً ، يمكن أن تأخذ شكل الإشارات ، النقاط ، نجوم ، الفيش ، ويحصل عليها الطالب مقابل أداء سلوك محدد ، وتتحدد القيم المعطاة لها بشكل مسبق .

وبما أن المعززات الرمزية هي مثيرات في الأصل ليس تأثير في السلوك لكنها من خلال مبدأ الإقتران تكتسب صفتها بتزامن ترافقها مع مثيرات تعزيزية أولية ، لذلك بالإمكان استخدام أنواع عديدة من المثيرات لتصبح مثيرات تعزيزية رمزية منها : النقاط أو الفيش والنجوم والرسوم البيانية التي توضح تقدم السلوك ونجوم ذهبية توضع بجانب اسم الطالب على اللوحة في الصف .

ومثال ذلك يمكن تقديم هذه الرموز الى الشخص الذي يستحم خلال فترة محددة ، ويقوم بتمشيط شعره، ويرتدي ملابسه بصورة مناسبة ، ويجهز سريره . وكلما تحسنت سلوكيات المسترشد بما يتوافق مع السلوكيات المقبولة اجتماعياً كلما زادت عمليات التعزيز .



التعاقد السلوكي :

التعاقد السلوكي هو أحد الوسائل الفعالة التي نستطيع من خلالها استخدام التعزيز بشكل منظم بهدف تسهيل عملية التعلم وزيادة الدافعية ، ونستطيع تعريف التعاقد السلوكي بأنه اتفاقية مكتوبة مع المرشد حول موضوع ما ويحدد فيه ما هو مطلوب من المرشد ونوع المكافأة من المرشد ويلتزم فيها الطرفان التزاماً صادقاً .
وأيضاً يعرف التعاقد السلوكي بأنه اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة لذلك، بمعنى آخر فالعقد السلوكي هو اتفاق بين طرفين تحدد شروطه عن طريق التفاوض يتعهد فيه الطرف الأول بتأدية سلوك معين ويتعهد فيه الطرف الثاني بتعزيز ذلك السلوك حسب الشروط المتفق عليها .

محتويات العقد السلوكي :

يشمل على عنصرين أساسيين :

ثانياً : المكافأة التي سيحصل عليها عند التنفيذ	أولاً : المهمة المطلوبة وتشمل
أ – من الذي سيحكم على الأداء يقرر إعطاء المكافأة	أ – من هو الشخص الذي سيؤدي المهمة
ب – ماهي المكافأة	ب – ماذا سيفعل الشخص
ج – متى ستعطى المكافأة	ج – متى سيقوم الشخص بتأدية المهمة
د – ما كمية المكافأة	د – ماهي شروط قبول الأداء



العقاب للسلوك :

يعرف العقاب على أنه إجراء أو حدث غير سار يتبع سلوكاً ما بحيث يعمل على إضعاف احتمالية حدوثه أو تكرانه .
وهو إخضاع الطالب الى نوع من العقاب بعد الإتيان باستجابة معينة ، فالطالب إذا ناله العقاب كلما اعتدى أو أذى الآخرين نفسياً أو جسدياً كَفَ عن ذلك العدوان ، وهنا يقوم المرشد أو المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب : اللوم الصريح والتوبيخ ، التهديد والوعيد ، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين ، عزله في غرفة خاصة لفترة من الزمن ، عدم مغادرة مقعده دون إذن ، منعه من الإشتراك في النشاط الذي يميل اليه ... الخ .



العقاب الإيجابي أو العقاب من الدرجة الأولى : Positive Punishment

يتمثل هذا النوع في إتباع السلوك غير المرغوب به بإجراء غير سار بهدف إضعاف احتمالية تكرار مثل هذا السلوك . ويعرف هذا الإجراء باسم (عقاب التقديم) لأنه يتم فيه تقديم غير مرغوب فيه ، ومن الأمثلة عليه : توبيخ الطالب لمخالفته تعليمات المدرسة ، أو تكليفه القيام بمهام فردية ، مثل تنظيف غرفة الصف أو حل وظائف إضافية . ومثل هذا النوع من العقاب يطلق عليه بإجراء العقاب من خلال الإضافة ، حيث يعاقب السلوك غير المرغوب فيه بأن تكون نتاجه غير مرغوب فيها ، وذلك من خلال إتباعه لمثير مؤلم .

مثال على العقاب الإيجابي :

السلوك الذي قام به الفرد	المثير الذي تم تقديمه للفرد	النتيجة التي أدت لاحقاً
قام الأخ بضرب أخيه	قام والده بالصراخ عليه	قل سلوك ضرب الأخ لأخيه



العقاب السلبي أو العقاب من الدرجة الثانية:

Removal Punishment

يسمى هذا النوع بعقاب الإزالة إذ يتم من خلاله إزالة معزز أو شيء سار مرغوب فيه . كنتيجة لقيام الفرد بسلوك غير مرغوب فيه بحيث يسعى من خلال هذا الإجراء الى تقليل احتمالية ظهور هذا السلوك أو التوقف عن القيام به . ويعد الإقصاء والحرمان وتكلفة الإستجابة من الأساليب الرئيسة التي يقوم عليها هذا الإجراء ومن الأمثلة :

- ١ - تنزيل رتبة ضابطالعسكرية نظراً لمخالفته التعليمات .
- ٢ - نقل الموظف الى منطقة نائية .
- ٣ - حرمان طفل من ممارسة لعبة كرة القدم لضربه أخيه أو لعدم حله الوظائف الدراسية ز

مثال على العقاب السلبي :

السلوك الذي نتج لاحقاً	المثير الذي تم سحبه وهو محبب	السلوك الذي قام به الفرد
قل سلوك المشاغبة لاحقاً	قام المعلم بحرمانه من حصة الرياضة	قام الطالب بالمشاغبة في الحصة الدراسية



رمضان مبارك عليكم جميعاً
تمنياتي لكم النجاح والصحة والسلامة

٢٠٢١ / ٤ / ١٨

الأستاذ المساعد الدكتور
تهاني انور اسماعيل السريح